

### ٣ - عموم دين الإسلام

الإسلام هدىً ورحمة للعالمين، امتن الله به على خلقه أجمعين، وأرسل به سيد المرسلين، وخاتم النبيين، وشرف أمته بالدعوة إليه إلى يوم الدين.

١ - فالله رب الناس، ليس لهم رب سواه، كما قال سبحانه: (P Q R T S) [الناس/١].

٢ - والله ملك الناس، ليس لهم ملك سواه، كما قال سبحانه: (U V W X Y Z) [الناس/٢].

٣ - والله إله الناس، ليس لهم إله سواه، كما قال سبحانه: (A B C D E F G H I J K L M N O P Q R S T U V W X Y Z) [الناس/٣].

٤ - وأنزل الله القرآن هدىً للناس، كما قال سبحانه: (A B C D E F G H I J K L M N O P Q R S T U V W X Y Z) [البقرة/١٨٥].

٥ - وأرسل الله رسوله محمداً ﷺ كافةً للناس، كما قال سبحانه: (A B C D E F G H I J K L M N O P Q R S T U V W X Y Z) [سبا/٢٨].

٦ - وأمرنا الله بالتوجه إلى الكعبة وهي أول بيت وضع للناس، يصلون إليه، ويحجون إليه، كما قال سبحانه: (A B C D E F G H I J K L M N O P Q R S T U V W X Y Z) [البقرة/١٢٥].

حُجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ ۖ اللَّهُ عَنَّا الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾ (آل عمران ٩٦-٩٧).

٧ - وذكر الله عز وجل أن هذه الأمة خير أمة أخرجت للناس.

١ - قال الله تعالى: ( ٠ / ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ )

٧ ٨ ٩ : ( [آل عمران/١١٠] .

٢ - وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا إِنَّكُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». أخرجه أحمد والترمذي<sup>(١)</sup>.

٨ - والدعوة إلى الله وإبلاغ الدين في مشارق الأرض ومغاربها واجب على كل المسلمين لكل الناس؛ حتى تكون كلمة الله هي العليا، ويكون الدين كله لله.

١ - قال الله تعالى: ( P Q R S T U V W X Y Z [ \ ] )

^ \_ ` a b c ( [يوسف/١٠٨] .

٢ - وقال الله تعالى: ( t u v w x y z )

[آل عمران/١٣٨] .

٣ - وقال الله تعالى: ( هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذْكُرُوا أُولَئِكَ الْأَنْبِيَاءَ ) ( [إبراهيم/٥٢] .

٩ - والله عز وجل دعا الناس إلى عبادته وحده لا شريك له، ومعرفة أسمائه

وصفاته وأفعاله، وشرّفنا بدعوة الناس إلى ذلك، فأول نداء في القرآن موجه

إلى الناس ليؤمنوا بالله وحده لا شريك له كما قال سبحانه: ( l m )

n o p q r s t u v w x y z

{ | } ~ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا ۖ

فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ( [البقرة/٢١-٢٢] .

١٠ - والله عز وجل رب العالمين ليس لهم رب سواه، كما قال سبحانه: ( & )

(١) حسن/ أخرجه أحمد برقم (٢٠٢٨٢)، وهذا لفظه، وأخرجه الترمذي برقم (٣٠٠١).

( ' ) ( \* ) [الفاتحة/٢].

١١ - وقد أرسل الله عز وجل رسوله محمداً ﷺ نذيراً للعالمين، ورحمة لهم، إلى يوم الدين.

١ - قال الله تعالى: (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى © لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا) [الفرقان/١].

٢ - وقال الله تعالى: ( e d c ba ` ) [الأنبياء/١٠٧].